

الأغاني

قال حدثنا الحرمازي قال حدثني رجل قال كنت أختلف إلى ابني قيس وكانا يرويان عن الحسن فلقيني السيد يوما وأنا منصرف من عندهما فقال أرني ألواحك أكتب فيها شيئا وإلا أخذتها فمحوت ما فيها فأعطيته ألواحي فكتب فيها .

(لَشَرُّ بَعَّةٍ من سَوَيقٍ عند مَسْغِيَةٍ ... وأَكْوَلةٌ من ثَرِيدٍ لحمُه وارِي) .

(أَشَدُّ ممَّا روى حُبِّيًا إليَّ بنو ... قيس وممَّا روى صِلَاتُ بن دينار) .

(ممَّا رواه فلانٌ عن فلانهم ... ذاك الذي كان يدعوهم إلى النار) .

أخبرني أحمد بن علي الخفاف قال حدثني أبو إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن طباطبا قال سمعت زيد بن موسى بن جعفر يقول رأيت رسول الله في النوم وقد امه رجل جالس عليه ثياب بيض فنظرت إليه فلم أعرفه إذ التفت إليه رسول الله يا سيد أنشدني قولك .

(لَأَمَّ عمرو في اللّوى مَرَّ بَعُ ...) فأنشده إياها كلها ما غادر منها بيتا واحدا فحفظتها عنه كلها في النوم .

قال أبو إسماعيل وكان زيد بن موسى لحانة رديء الإنشاد فكان إذا أنشد هذه القصيدة لم يتتعتع فيها ولم يلحن .

وقال محمد بن داود بن الجراح في روايته عن إسحاق النخعي حدثني